

طول كل عمود منها ما بين الشرق والمغرب وكفة الميزان كاطباق الدنيا
 طولها وعرضها احدي كفتيه عن عين العرش وهي كفة الحسنات والاخرى
 عن يسار العرش وهي كفة السيئات وبين الميزان كروسي الجبال من اعمال الله
 الثقلين مملوءة من الحسنات والسيئات وكل يوم مقدر خمسين الف سنة
 قال يوفى الرجل ومعه سبعة وسبعون سجداً كل سجد سجد البصر وقية
 وذنوبه في موضع في كفة الميزان ويجوز له فرطاس مثل الاعطية وهي فرطاس
 شهادة لا اله الا الله وان محمد الرسول الله في موضع في الكفة الاخرى فيمن
 جمع بذلك على ذنوبه كلها وعلى هذا قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه ففي
 حجت موازين حسنا ته بالخير والطاعة فهو في عيشة رضية يعني كان عيشة
 في الجنة مرضياً ثم قال واما من خفت موازينه فانه هاوية وما ادرى
 ماهية نار حامية **باب** في ذكر القراط قال النبي عليه السلام ان الله تعالى
 خلق على النار جسراً وهو القراط على متن جهنم رحضة مزركة وجعل سبع فنا
 كل منظر منها مسيرة ثلثة الاف سنة الف منها صعود والى منها هبوط و
 الف منها استواء اوق من الشر واحد من السيئ واظلم من الليل كان عليها
 مغيب كل شعيرة كالترمس الطويل محددة الاسنان بحبس العبد في كل منظر
 منها اذ ينزل

منها ويسئل عما امر الله تعالى في الاوّل يسئل فيه على الايمان فان سلم من الكفر
 والربا فلا يرد في النار والثاني عن الصلوة والثالث عن الزكوة والرابع عن الصوم
 والخامس عن الحج والسادس عن الوضوء والفصل من الجنابة والسابع عن بيت
 الوالدين وصلاة الجمعة والمظالم فان بخا منها والآخرة في النار **وروي**
 عن وهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في جميع الجسور بناوي
 يارب امتي امتي فيركب الخلائق الجسر حتى يركب بعضهم عن بعض والجسور
 السفينة في الجسور في يوم الترج العاصف فينجو من يتجا وزمن الزمرة الاولى
 كالبرق اللامع والزمرة الثانية كالريح العاصف والزمرة الثالثة كالطير السريع
 والزمرة الرابعة كالفرس الجواد والزمرة الخامسة كالجد المسرع في السير والزمرة
 السادسة كالماشع المسرع والزمرة السابعة قدر يوم وليلة وبعضهم قدر شهر
 او شهر وبعضهم قدر سنة او سنتين او ثلث سنين فلا يزال كذلك حتى
 يكون اخر من يمر على القراط قدر خمس وعشرين الف سنة **وروي** ان الناس
 يمشون على القراط وكانت التيران من تحت اقدمهم وفوق رؤسهم وعن
 ايمانهم وعن شملهم ومن خلفهم ومن قدمهم فذلك قوله تعالى وان منكم الا
 وردنا كان على رءوسهم مقضياتهم يعني الذين التقوا وندرا النالين فيها